

شرح نظم الآجرومية مع التشجير | | 38 | | الشيخ البشير

عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

وهذه الحروف هي الواو والواو هي ام الباب. اشهر حروف العطف الواو والواو على الصحيح لمطلق الجمع بمعنى انها لا تدل على ترتيب بين المتبوع وتابعه وانما هي لمطلق الجمع بينهما - [00:00:02](#)

كقولك مثلا جاء زيد ومحمد جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والواو حرف العطف اداة العطف محمد معطوف على زيد تابع له في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - [00:00:27](#)

ثم الفاء والفاء هذه تدل على الترتيب مع التعقيب ومعنى التعقيب اي الترتيب بدون مهلة فحين تقول مثلا جاء زيد فعمرو بمعنى جاء زيد اولاً وجاء عمرو بعده اذا هي تفيد الترتيب بخلاف قولك جاء زيد وعمرو - [00:00:53](#)

فلا ترتيب فيها قد يكون زيد هو الاول وقد يكون هو الثاني وقد يكونان حضرا في نفس الوقت اما جاء زيد فعمرو اي جاء زيد اولاً وتبعه عمرو في المجيء - [00:01:23](#)

ثم هذا الترتيب مع التعقيب بمعنى ان عمرا قدم او جاء مباشرة بعد زيد ولم يكن بين مجيئهما مهلة بخلاف الحرف الثالث وهو سم فانها تدل على الترتيب مع التراخي - [00:01:38](#)

والتراخي ضد التعقيب معناه ان توجد مهلة بين الاول والثاني كقولك جاء زيد ثم عمرو تفيد الترتيب اي ان زيدا جاء قبل عمرو وتفيد التراخي اي بين مجيء زيد ومجيء عمرو مدة من الزمان. طويلة نسبياً - [00:02:03](#)

والطول والقصر لكل شيء بحسبه كما هو معلوم الاداة الرابعة او وتفيد معنى التخيير او الاباحة ومثل لها الناظم بقوله سقيت عمرا او سعيذا من سمد سقيت عمرا او سعيذا من ثمن ثمد هو الماء القليل - [00:02:29](#)

سقيت عمرا او سعيذا فتفيد معنى التخيير بينهما الاعداد الخامسة اما معنى الاباحة كقولك مثلا اه اشرب الماء او اللبن مفهوم؟ هذا معنى ذباح ابيحه ما لك معا واخيرك بينهما - [00:03:02](#)

اما هذه الاداة الخامسة وهي مثل او في المعنى ولكن يشترط لها شرط وهي ان تسبق بمثلها بمعنى اما واما كما في قول الله سبحانه وتعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء - [00:03:31](#)

وبل الاداة السادسة تفيد معنى الاضراب ومعنى الاضراب نقل الحكم من الاول الى الثاني فاذا قلت لك ابرة زيدان بل عمران معنى ذلك انك اه تنقل حكم الضرب من زيد الى عمرو لانك في الاول حين قلت اضرب زيدان - [00:03:54](#)

ثبت حكم الضرب لزيد فحين تقول بل عمرا تضرب اي تنقل الحكم من زيد الى عمرو ويبقى الاول مسكوتا عنه فحين تقول اضرب زيدا بل عمران لا نفهم من هذه الجملة الا شيئا واحدا وهو انك تأمر بضرب عمرو - [00:04:28](#)

واما زيد هل تضربه ام لا؟ يبقى مسكوتا عنه الاداة السابعة لكن وفرق بين لكن ولكن فقد سبق لنا لكن في اخواتي ان لكن هنا لكن هذه من ادوات العطف - [00:04:52](#)

وهي تفيد تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها تأمل هذا لكن تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده اي ضد الحكم لما بعدها كقولك لا تضرب زيدا لكن عمران - [00:05:16](#)

لا تضرب زيدا لكن عمرا فاء تقرر الحكم الذي قبلها هذا بخلاف بل بل هذه تضرب عن الحكم الذي قبلها اي تنقل الحكم لكن هنا لكن

تقرر الحكم الذي قبلها. لا تضرب زيدا - 00:05:40

إذا تنفي الظرب عن زيد ثم تقرر ثم تجعل ضد هذا الحكم الذي بعدها. ضد الحكم ما هو؟ هو اثبات الضرب لان الحكم ما هو ونفي

الضرب لا تضرب زيدا هذا نفي - 00:06:00

فاذا ضده هو اثبات الضرب اثبات الضرب لمن؟ لما بعدها. لكن عمران بمعنى اي اضرب عمرا لا تضرب زيدا لكن عمرا تثبت النهي عن

ضرب زيد وتجعل عكسه وهو اثبات الضرب للذي يأتي بعدها وهو عمرو. هذه لكن - 00:06:22

حتى وهي اداة عطف تفيد معنى التدرج والغاية وحتى هذه كقول القائل مثلا مات الناس حتى الانبياء فالانبياء معطوف على الناس

بحتى وهي تفيد معنى التدرج والغاية كما ذكرنا وحتى هذه كما قلت - 00:06:51

فيها لها احكام مختلفة ولذلك قال احد النحاة واظنه الفراء اموت وفي نفسي شيء من حتى ويذكر النحات قول القائل مثلا اكلت

السمكة حتى رأسها او تقول رأسها او تقول رأسها قالوا كله جائز - 00:07:24

اكلت السمكة حتى رأسها حتى رأسها حتى رأسها فاكلت السمكة حتى رأسها تقول هذه على الاستئناف تكون حتى استئنافية اي حتى

رأسه حتى رأسها اكلته فرأسه مبتدأ وخبره محذوف تقديره اكلته - 00:07:56

وحتى رأسها هذه عاطفة اكلت السمكة حتى رأسها رأسا معطوف على السمكة وفي الحالتين معا فان الرأس مأكول اما اكلت السمكة

حتى رأسها فحتى هنا حرف جر وقد سبق لنا في - 00:08:24

ادوات الجر ورأسي هنا مجرور بحثة وحينئذ قلنا من قبل ان حثة التي هي اداة جر تفيد معنى الغاية وهل الغاية داخلية في المغيا ام

غير داخله هذا شيء اخر - 00:08:47

فان كانت غير داخلية فهنا اكلت السمكة حتى رأسها الرأس هنا سلم من الاكل ثم الاداة التاسعة لا وهذه تنفي عما بعدها الحكم الذي

ثبت لما قبلها فتقول مثلا جاء زيد - 00:09:09

لا بكر لا هذه عاطفة. وما معناها معناها نفي الحكم الذي ثبت لما قبلها عما بعدها. اذا جاء زيد لا بكر اي لم يجيء بكر ما جاء بكر اذا

تنفي هذا الحكم - 00:09:34

الذي ثبت لما قبلها تنفيه عن من؟ عما جاء بعدها ثم اخيرا ام وهي الاداة العاشرة وهي تفيد طلب التعيين بعد همزة الاستفهام فتقول

مثلا ادرست الفقه ام النحو ام حرف عطف؟ تفيد طلب التعيين - 00:10:00

وتأتي بعد همزة الاستفهام ومعنى ذلك انك تطلب من مخاطبك ان يعين لك الشيء الذي درست؟ اهو الفقه ام هو النحو نعم فاذا هذه

ادوات العطف العشرة ثم اه نعم وهذا معنى قول الناظم نرجع الى ابيات الناظم - 00:10:29

اه يقول رحمه الله هذا وان العطف ايضا تابعوا حروفه عشرة يا سامع الواو والفاء ثم او اما وبل لكن وحتى لا وئام فاجهدت نم

فاشهدت تنال هذه تسميم للبيت - 00:10:58

حشو اتم به البيت لانه في هذا البيت نظم حروف العطف كلها - 00:11:22